

بنا معاشر التوحدين المستغفرين بالاسحار وسبق بيانه عند  
قولنا الهى حله لنا ذكره في الاسحار وهذا المنزل السرى **حل**  
القبليّة والياقبة **بتنزل** **لا نك** الاطية المشار اليها في حديث  
خير البرية ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حتى يمضي ثلث  
الليل الا اول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعو فاستجيب  
له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفر فاعفله فاه  
بزال كذا حتى تصلى الفجر رواه الترمذي عن بهريرة وفي رواية  
مسلم عنه ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا لثلاث الليال الاخر فيقول  
من يدعو فاستجيب له او يسألني فاعطيه ثم يبسط يديه ويقول  
من يقرض غير عدي ولا ظنوم وعند صلى الله عليه وسلم ان الله  
عز وجل يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من  
سأل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع رواه  
الطبراني والبعوثى في الخطاب وعند صلى الله عليه وسلم ينزل الله  
في كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يقع نصف الليل او ثلث الليل  
الاخر فيقول من ذا الذي يستغفر فاعفله حتى ينصبع الفجر  
وينصرف العادي من صلاة الفجر رواه بن الجار عن بهريرة وعند  
صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا حتى  
يبقى ثلث الليل فيقول الاعبد من عبادي يدعو فاستجيب له  
الاظالم لنفسه يدعو فاستجيب له الا مقتر رزق الا مظلوم  
يدعو فانصره الا عان يدعو فانك عانته فاكون كذا  
حتى يصبح ثم يعلو عز وجل على كرسية رواه الطبراني عن عبادرة

ابن

ابن الصيامت وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل  
الى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول هل من داع فاستجيب له هل  
من مستغفر فاعفله رواه الطبراني عن عثمان بن ابي العاصم وعند  
صلى الله عليه وسلم اذا نطق ثلث الليل قال الله تعالى من ذا الذي  
يستكثف الصرا كشفه من ذا الذي يستترزقني ارزقه من ذا  
الذي يستلني عطيه رواه ابو داود الطيالسي والبيهقي عن ابرهيم  
وعند صلى الله عليه وسلم اذا نطق ثلث الليل الباقي من ليل الرحمن تبارك  
وتعالى الى السماء الدنيا فيسقطه الا داع يدعو فاستجيب له  
الا نايب يتوب فانوب عليه الا مستغفر يستغفر فاعفله  
حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه رواه البغوي عن عبد الحميد بن  
ابن سلمة عن ابيه عن جده وعند صلى الله عليه وسلم ينزل الله في  
اخر ثلاث ساعات يفتن من الليل فينظر الله في الساعة الاولى  
منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيحي ما يشاء ويثبت  
ثم ينظر في الساعة الثانية فيجنات عدن وهي مسكنة الذي  
لا يسكن لا يكون معه فيها احد الا انبياء والشهداء والصديقين  
وفيها ما لم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط اخر ساعة من  
الليل فيقول الا مستغفر يستغفر فاعفله الا سائل يسألني  
فاعطيه الا داع يدعو فاستجيب له حتى يطلم الفجر وذلك  
قوله وقولان الفجر ان قران الفجر كان مشهودا فيشهده الله وملائكته  
الليل والنهار ورواه بن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه  
عن ابى الدرداء وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يهبط حتى اذا